عين ماء تجري فقيل اذا اغتسل فيها فاغتسل والقى ملك العصمة على امراته حاضت
ورجع اليها شابا بهادلما طهرت واقعها فحملت بولد العبد الصالح الى بني اسرائيل
وقد كساه الله تعالى الحسن والجمال ووهب قربان الشكر لله تعالى وهاه بنو
اسرائيل بعد الكرامة ولما مضت ايام ردحته وضعت غلاما نقيا عند باب
حطه فرجعت به الى منزلها ولما راه العبد الصالح شكر الله تعالى وسماه نشانا
به قرب قربانا وارضعته امه وربته حتى كبر ونشا على الماحكبما وكان اشبه الناس
بجده هرون فلما تم له تسع سنين حمله ابوه حتى اوقفه للناس يخطبه خطبه
بلحيه وذكر موسى وهرون وتعجب الناس منه ثم اقبل عليهم العبد الصالح وقال
ارحبتموه قالوا نعم الولد والوالد فقال اني مستخلفه عليكم واني قد رضيت الى نفسي
واني مبشركم ان هذا ولدي يخرج من ظهره ولد يكون نقيا ويكون نبيا
حيا ويكون ملكيا سماويا وارضيا فاذا اتاكم فاطيعوه ومن علامته ان يكون ضخم
الراس عظم الصدر خميص البطن في صدره شامة بيضا يكون صاحب البراري والفلوات
كثير العجايب فاغتم الناس لقرب اجل العبد الصالح فحمل العبد الصالح الى منزله فوجد فيه
رجلا وضيئا فقال له من ادخلك داري فقال ما دخلتها الا باذن مالكها
فعلم العبد الصالح انه ملك الموت فقال افعل ما امرت به فسقاه شربه من الجنة فمات
فغسله ولده وكفنه ثم صلى عليه في جماعة من بني اسرائيل ودفنه وساس بني اسرائيل
سياسة حسنة وقام فيهم بالتوريه ثم ماتت امه وتزوج امراة يقال لها صعوك فام بهم

حديث ميلاد الياس

فاولدها الياس عليه السلام
عليه السلام قال وهب راى الياس في ميلاد الياس عليه السلام عجايبا فجعلوا
يتعرفون هل حدث امر فاخبروا انه ولد مولود من ولد هرون عليه السلام
في العصب والقوم نشانشاه حسنة فلما تم له سبع سنين حفظ التوريه من غير معلم وقال
يوما لبني اسرائيل اني اريكم من نفسي عجايب دلالة اقبل وصاح صيحة عظيمة
منها العيون وحلت منها القلوب واصفرت الوجوه فلما سكنت روعتهم قال
بعضهم لبعض انه ساحر الا ترون انه تعلم التوريه من غير معلم ثم انه صرخ هذه الصرخة
وقال اهل العقل اما هذا الذي بشركم به جده العبد الصالح ورفع خبره الى الملوك
فسوا دنله فنطن وخرج سائحا الى الجبال فارسلوا في طلبه فادركوه فاذبح

الجبل فدخل فيه وانصرف القوم الى ملكهم فاخبروه بخبره ولم يصل فيهم
فاخذهم بالعذاب وكان الياس يخرج من الجبل فيسيح مع الوحوش والسباع
وياكل من المباحات ثم يعود الى الجبل حتى تم له اربعون سنة والناس قد
استكثروا وامروا بعبادة الاصنام فهبط جبريل عليه السلام على الياس عليهما السلام
فسلم عليه ثم رد عليه السلام

حديث مبعث الياس عليه السلام

فقال له من انت قال انا جبريل فقال له نزلت بالرحمة ام بالعذاب قال نزلت
بالنبوة والرسالة اليك فاذهب الى هولاء الملوك الذين يعبدون الاصنام فادعهم
الى عبادة الله تعالى وان يرسلوا معك بني اسرائيل فقال اني اخافهم لكثرة جنودهم
وانا وحيد فقال جبريل عليه السلام ليس النصرة بالجنود وان الله تعالى
قد اعطاك ايات وسخر لك الجبال والاسود وغيرهما واعطاك قوة سبعين نبيا
فانطلق اليهم وارفق بهم في الدعوة فسار حتى دنا من قومه وهم في كل قرية كانها
مدينة ولكل قرية ملك جبار وكلهم مجتمعون على عبادة صنم يقال له بعل
ذلك قوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ولذلك سميت مدينتهم
بعلبك وقال انه كان على صورة امراة وقد زينوه بزينة عظيمة حتى كانه
كان يفتتن من راه فسار الياس عليه السلام الى قرية منها ولها ملك يقال
له احاب ووقف دريسامن فصرح واجد في دعوتهم ثم قام يصلي ويتلو التوريه
بترجيع حسن ونغمة طيبة فاشرفت عليه امراة الملك وكانت جالسة الى
جنبه وقال لها الا تسمعين وتراه الياس وهو قايم يصلي وعليه جبة صوف فلم
يكلمها حتى فرغ من صلاته فقالت من انت فذكر لها اسمه واسم ابيه
وقال اني رسول رب العالمين لتومنوا به وتذرون عبادة الاصنام فقالت
فما يحملك على ذلك قال ادعوا النار فتجيبني قال فدعت المراة بالنار الى بين
يديه فقال ايتها النار اجيبيني بقدرة الله تعالى فاقبلت النار الى بين يديه و
اجابته بتوحيد الله عز وجل فتعجبت المراة من ذلك وقالت لزوجها الملك
فخرج الملك ورحبت اليه وامنوا به ثم قال له الملك ان القوم الذين حسبهم
جبابرة فاصبر عليهم حتى يقضي الله امره وسمع القوم بمجي الياس واسلام الملك
وزوجته فزينوا صنمهم بزينته وسالوه عن حديث الياس ليخبرهم فهرب منهم الصنم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)